

**Ministry of Higher Education  
and scientific research  
AL-Mustansiriya University  
College of Arts  
Department of Arabic**

**(( Emphasis Styles between poets of ten pendants and some of the  
surveyed poets))**

**A Thesis submitted by  
*Khaleda D. Husain***

**To the council of college of arts Mustansiriya University  
in partial fulfillment of the Requirements for the master degree  
in Arabic Language and his Arts**

**Supervised by  
Assist Prof : Dr. Abdul-Ela'ah Ibrahim Abdullah**

ملخص الرسالة :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الدراسة بعنوان ((أساليب التوكيد بين شعر المعلقات العشر وشعر بعض المحدثين))، للتوكيد طرقاً مختلفةً، فقد يكون بالأداة، وقد يكون بحرف من حروف الزيادة، وقد يكون بغير أداة مثل التوكيد من طريق التقديم والتأخير، وبالقسم، وقد يكون التوكيد بالترار، وحتى تكون الدراسة متكاملة كان لزاماً علىّ أن أُشير إلى ما عدّه البلاغيون توكيداً، مثل التعبير بالماضي عن المضارع وبالعكس، والتعبير بالجملة الاسميّة عن الفعليّة.

كُلُّ ذلك تناولته في هذه الدراسة من طريق الموازنة بين شعراء المعلقات العشر، وثمانية من الشعراء المحدثين الذين شملتهم الدراسة، وهم ((أدونيس، أمل دنقل، بدر شاكر السياب، خليل حاوي، صلاح عبد الصبور، عبد الوهّاب البياتي، فدوى طوقان، نازك الملائكة))، فالفاصل الزمني بين الشعراء المحدثين، وشعراء المعلقات العشر يعطي تصوراً واضحاً عن أساليب الشعراء التعبيرية في تغيير بعضها وانحسار بعضها الآخر، وظهور أنماط جديدة تجعل المختص في تصور تام إلى ما آلت إليه اللّغة، من خلال الدراسة الموازنة بين الفريقين في أساليب التوكيد. ولا ريب أنّ هذا النهج مبرراً بالرغبة في الكشف عن التطور اللّغوي داخل النّص الشعري، وبيان أثر الفاصل الزمني، وكشف أثره في اللّغة.

وحتى تكون النتائج دقيقة حرصت أن يكون استقراء دواوين الشعراء استقراءً شاملاً لا يدع شاردة وواردة في موضوع التوكيد إلاّ وألمّ بها، وبعد أن تمّ لي ذلك الاستقراء بفضل الله تعالى، وجدتني أمام كمّ هائل من الأبيات الشعريّة التي تضمّن الواحد منها أسلوباً واحداً أو أكثر من أساليب التوكيد.

ولسعة جزئيات هذا الأسلوب وتشعب أنماطه فقد ارتأيت تقسيم هذه الرسالة إلى أربعة فصولٍ مسبوقَةٍ بمقدمةٍ، وتمهيدٍ أوضحت فيه: مفهوم التوكيد في اللّغة والاصطلاح، والتوكيد وضده، وماهية المعنى المتحقق من التوكيد، وأثر التوكيد في الجملة، ثم عقدت موازنة بين التوكيد وبعض المصطلحات، منها التكرار والتعدد، والتكرار والحذف، والمبالغة والتكثير، والإيجاز والإطناب، ثم بينت دور التوكيد في الارتباط والربط في الجملة.

الفصل الأول: وعنوانه (التوكيد بالتكرار) وقسمته إلى مبحثين:

الأول: التكرار اللفظي والتكرار المعنوي.

الثاني: ما يلحق بالتكرار ويضم: التمييز المؤكّد، وتوكيد الفعل بالمصدر، والتوكيد بالحال، والنعت، والتوكيد بالمعطوف عطف نسق، والتوكيد بالبدل، والتوكيد بعطف البيان.

الفصل الثاني: وعنوانه (التوكيد بالأداة) بيّنت فيه صور هذا التوكيد، مقسمةً هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث:

الأول: مؤكّدات الجملة الاسميّة.

الثاني: مؤكّدات الجملة الفعلية.

الثالث: التوكيد بالأدوات الزائدة.

الفصل الثالث: وفيه مبحثان، خصصتُ الأول للتوكيد بالأساليب، وشمل:

. التوكيد بالقسم.

. التوكيد بالقصر.

. التوكيد بالنداء.

. التوكيد بالتقديم والتأخير.

المبحث الثاني: وفيه:

. التوكيد بالجملة الاعتراضية.

. التوكيد بالصيغة الصرفية.

. التوكيد عن طريق الأداء الصوتي.

ولمّا كان لعلماء المعاني جهداً كبيراً في الالتفات إلى صور عديدة من نظم الكلام تفيد التوكيد لم يلتفت إليها النحويون، كان لابدّ من التوقف أمام ما عدّه البلاغيون توكيداً، فكان الفصل الرابع بمثابة خلاصة لما قدّمه البلاغيون من إضافات لابدّ من الالتفات إليها ودراستها.

وقد انطلقنا في رحلتنا مع هذا الموضوع بتقصي ما وصلت إليه أيدينا من مصادر ومراجع، وقد كانت لي وقفة متأنية مع أبرزها ولاسيما كتب النحاة الأوائل، مثل كتاب سيبويه، والمقتضب للمبرد، وشرح المفصل لأبن يعيش، وشرح الكافية للرضي الأستريادي.

وإذا كانت علوم النحو واللغة والبلاغة والتفسير قد نهضت مع النص القرآني وبه، كان لابدّ من الإفادة من كتب التفسير والمعاني ومنها: معاني القرآن للفراء، ومعاني القرآن للأخفش، وتفسير الكشاف للزمخشري، وكتب البلاغة مثل مفتاح العلوم للسكاكي، والإيضاح للقزويني، وشرح التلخيص؛ لأنّه لن يكون تحليلاً لغوياً متكاملًا، إلاّ إذا أفاد حقاً من معطيات هذه العلوم جميعاً.

وفي الخاتمة بيّنت أهم ما توصل إليه البحث من نتائج، لعلي بهذا استطعتُ أن أقدم أسلوباً من أساليب الشعر العربي، واللغة العربية عامةً.

وفقنا الله لما فيه خدمة لغتنا العربية لغة القرآن الكريم ومعجزة النبي العربيّ الأمين، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله أجمعين.

**خاتمة**